

تحليل واقع الفجوة والاكتفاء الذاتي لبعض المحاصيل الزراعية المختارة في اقليم كردستان العراق خلال المدة (2005-2021)

گهزهنگ خالد كريم*

توانا فاضل صالح*



* كلية الادارة والاقتصاد، جامعة صلاح
الدين-أربيل
gazang.kareem@su.edu.krd

2023/04/02 الاستلام
2023/05/25 القبول
2024/04/15 النشر

الكلمات المفتاحية:

الفجوة الغذائية ،
نسبة الاكتفاء الذاتي ،
كمية الاستيراد ،
كمية الانتاج ،
المتاح الاستهلاك.

ملخص

يهدف البحث الى بيان نسب الفجوة والاكتفاء الذاتي لبعض المحاصيل الزراعية المختارة في اقليم كردستان العراق خلال المدة (2005-2021). وقد تم اختيار المحاصيل (طماطم ، خيار ، باذنجان ، شجر ، بصل ، بطاطة). اذ يعاني اقليم كردستان العراق بنقص في انتاج تلك المحاصيل والوصول الى حالة الاكتفاء الذاتي ، لذلك يعتمد في سد هذا العجز على الاستيراد من الخارج بنسب كبيرة ، بالالخص المحاصيل الاساسية بسبب الطلب المتزايد عليها ، مما أدى الى اتساع نسب الفجوة وتدني نسبة الاكتفاء الذاتي ، على الرغم من أن اقليم كردستان العراق يمتلك امكانيات واسعة المؤهلة للوصول الى حالة الاكتفاء الذاتي . ولكن بسبب حرية التجارة وانفتاح اسواق الاقليم أمام السلع المستوردة بالالخص بعد عام (2003) ، وضعف الدعم الحكومي للفلاحين لزيادة الانتاج المحلي تم أغراق الاسواق المحلية بالسلع المستوردة من الخارج. وقد وصل البحث الى مجموعة من الاستنتاجات من أهمها اغراق الاسواق المحلي في اقليم كردستان العراق بالمحاصيل الزراعية المستوردة وبسعر أقل من سعر المحلي مما أدى ذلك الى اتساع في حجم الفجوة وتدني نسبة الاكتفاء الذاتي . ومن أهم التوصيات في هذا البحث لابد أخذ بنظر الاعتبار زيادة في انتاج المحاصيل الاساسية بشكل مستمر ومع التأكد على ضرورة التوسع الاقليمي والعمودي في زراعة هذه المحاصيل لتقليل نسبة الفجوة وارتفاع نسبة الاكتفاء الذاتي .



About the Journal

ZANCO Journal of Humanity Sciences (ZJHS) is an international, multi-disciplinary, peer-reviewed, double-blind and open-access journal that enhances research in all fields of basic and applied sciences through the publication of high-quality articles that describe significant and novel works; and advance knowledge in a diversity of scientific fields.
<https://zancojournal.su.edu.krd/index.php/JAHS/about>

1.1 المقدمة

تعد مشكلة الفجوة الغذائية ووصول الى حالة الاكتفاء الذاتي للمحاصيل الزراعية من ابرز المشاكل الاقتصادية التي تواجه العديد من البلدان النامية ومنها اقليم كردستان -العراق ، خاصتن المحاصيل الزراعية الاستراتيجية التي تدخل الى النمط الغذائي لغالبية السكان البلدان على وجه العام ، ولعل من أهم أسباب بروز مشكلة هو حصول الفجوة بين متطلبات المجتمع للسلع والعجز النسبي في انتاج المحاصيل الزراعية بشكل الخاص في معظم البلدان النامية .

قد يكون عدم التوفير الكافي للمحاصيل الزراعية في هذه البلدان هو عدم الانتفاع الكامل من الموارد الاقتصادية والزراعية المتاحة لديها الى جانب ظروف محلية وخارجية ، وبسبب عدم كفاية الانتاج المحلي مما ادى إلى ارتفاع حجم الفجوة الغذائية وزيادة الاستيراد من الخارج من أجل سد النقص الحاصل في الانتاج المحلي ، وقد تفاقم حجم الفجوة الغذائية في اقليم كردستان بشكل كبير وخاصة بعد عام (2003) بسبب تغير الأنظمة وارتفاع نسبة الاستيرادات وانفتاح الى العالم الخارجي، وتفاقم المشكلة بشكل متزايد من سنة إلى أخرى فضلا عن غياب دور السياسة التجارية التي تحكم عمليات الاستيراد .

1.1 أهمية البحث:

تستند أهمية البحث من خلال بيان واقع وتحليل مؤشرات الامن الغذائي ولاسيما نسبة الفجوة ونسبة الاكتفاء الذاتي للمحاصيل الزراعية الرئيسية في اقليم كردستان العراق .

2.1. مشكلة البحث

يعاني اقليم كردستان العراق من نقص في انتاجه المحلي من الخضروات وذلك بسبب عجز القطاع الزراعي تلبية الحاجات المحلية مما أدى الى زيادة نسبة الفجوة و انخفاض نسبة الاكتفاء الذاتي .والمشكلة تتمحور في السؤال ماهي نسبة الفجوة والاكتفاء الذاتي للمحاصيل الزراعية المختارة في اقليم كردستان العراق ؟

3.1. أهداف البحث

يهدف البحث الي

1. التعرف على حجم الإنتاج المحاصيل الرئيسية في اقليم كردستان العراق.
2. عرض واقع حجم الاستهلاك ومعرفة حجم الكميات المستوردة من هذه المحاصيل للوصول إلى نسبة الفجوة الغذائية منها وتحديد نسبة الاكتفاء الذاتي خلال مدة البحث .

4.1. فرضية البحث

يفترض البحث بأن نسبة الفجوة تزداد باضطراد مع زيادة الطلب على الخضروات الرئيسية ، وذلك بسبب زيادة عدد السكان و عدم امكانية مواكبة من قبل القطاع الزراعي لها ، وعدم وجود الاكتفاء الذاتي للمحاصيل الزراعية الرئيسية المختارة في اقليم كردستان العراق.

5.1. منهج البحث

يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي للوصول الى أهداف البحث والتعرف على واقع الفجوة الغذائية والاكتفاء الذاتي للمحاصيل الزراعية المختارة في اقليم كردستان العراق .

6.1. خطة البحث: ينقسم البحث إلى ما يأتي:

- الاستعراض المرجعي
- المفاهيم النظرية للفجوة ونسب الاكتفاء الذاتي
- واقع نسبة الفجوة الغذائية من المحاصيل المختارة ونسب الاكتفاء الذاتي في اقليم كردستان العراق للمدة (2005-2021).

2. الاستعراض المرجعي :

يتناول هذه الفقرة مجموعة من الدراسات السابقة التي تناول الامن الغذائي ومشكلة الفجوة و نسبة الاكتفاء الذاتي للسلع الزراعية كالآتي :

1.2- دراسة إنعام يحيى الحاج محمد الحليم (1988) الأمن الغذائي في أقطار الخليج العربي، رسالة ماجستير في الاقتصاد، كلية الإدارة والاقتصاد جامعة الموصل .

يستعرض هذا البحث المفاهيم الأساسية عن الأمن الغذائي ، ومن ثم يتطرق إلى مشكلة الغذاء على المستوى العالمي والعربي والخليجي والإمكانات الطبيعية والبشرية والمالية اللازمة لإنتاج الغذاء، والعوامل المؤثرة في الطلب على الغذاء في هذه الدول ، وقد هدف البحث الى تحديد نسبة الاكتفاء الذاتي لإنتاجين النباتي والحيواني في دول الخليج ، ومن ثم الخروج بمجموعة من الاستنتاجات ومن أهمها :

أ-التفاوت في الاستهلاك الفرد من دول الخليج الى دول أخرى.
ب-تعد الحبوب المصدر الرئيسي للطاقة الغذائية في هذه الدول

2.2- دراسة باسم البدرى ، (1999) ، دراسة اقتصادية لدور بعض محاصيل الحبوب الرئيسية في الأمن الغذائي ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة بغداد .

تناولت هذا البحث مفهوم وأهمية الأمن الغذائي ، حيث استهدف البحث إلى تحديد إنتاج والاستهلاك للحنطة والشعير في بعض الدول العربية (العراق ، سوريا ، الجزائر ، المغرب) ، و تحديد الفجوة الغذائية والاكتفاء الذاتي في هذه الدول مع استشراف مستقبل الفجوة المتوقعة لهذين المحصولين ولغاية عام (2000) ، وخرج البحث بنتيجة خلاصتها أن الدول المختارة تعاني من فجوة غذائية بين محصولين على حد سواء، لذا تعتمد هذه الدول على الإستيرادات لتغطية هذه الفجوة .

3.2-دراسة R . K Talukder (2005) ، Food Security, Self-sufficiency and Nutrition Gap in Bangladesh

استهدف هذا البحث تحليل حالة الامن الغذائي والاكتفاء الذاتي للاتحاد الحبوب في بنغلاديش ، بأستخدام بيانات السلاسل الزمنية والمقطع العرضي وقد أظهرت النتائج أن بنغلاديش كانت تمتلك فائض في إنتاج الحبوب الغذائية في عامي 1999-2000 فقط ، بينما في السنوات اللاحقة تبين ظهور الفجوة الغذائية للحبوب مما أضطرت الى الاستيراد في الخارج .

4.2- دراسة سلامي أسماء ، سلامي أحمد (2020) ، الفجوة الغذائية للحبوب وانعكاسها على معدلات الاكتفاء الذاتي في جزائري: استهدف هذا البحث الى تحديد أثر الفجوة الغذائية للحبوب على تقلبات معدلات الإكتفاء الذاتي في الجزائر على المديتين القصير والطويل ، باستخدام نموذج (ARDL) للمدة (1970 - 2017). وأشارت النتائج إلى التأثيرات الهامة على المديتين القصير والطويل للفجوة الغذائية للحبوب على الإكتفاء الذاتي ، كما اظهرت النتائج عن تفاقم في الفجوة الغذائية للحبوب مع تهاوي معدلات الاكتفاء الذاتي منها ، حيث أن كل اتساع في حجم الفجوة الغذائية بنسبة 1% سوف يعقبه هبوط في معدل الاكتفاء الذاتي بواقع 0.4125%، مع وجود علاقة ارتباطية قوية وسلبية بينهما بنحو (-71%) ، ما يمكن القول أن الأمن الغذائي للجزائر مازال حلما لم يتحقق حتى الآن ، ويتطلب تحقيقه اتخاذ جملة من الإجراءات لإزالة العوائق التي تكبح مسار التنمية الزراعية . في هذا السياق ، يوصي هذا البحث بضرورة منح القطاع الزراعي الدور الريادي في البرامج الاستثمارية .

5.2- دراسة رقية عبدالمهدي و أنور محسن صكب (2021) : تقدير حجم الفجوة الغذائية و نسبة الاكتفاء الذاتي للسلع الغذائية الرئيسية في العراق للمدة (2004-2018) .

هدف هذا البحث هو قياس حجم الفجوة الغذائية ونسب الاكتفاء الذاتي للسلع الغذائية الرئيسية في العراق ، إذ أن إنتاج السلع الغذائية الرئيسية وكفايته في العراق يعاني من نقص شديد ، واعتمد في سد هذا العجز على الاستيراد من الخارج وبنسب كبيرة وبخاصة من المحاصيل الاستراتيجية (القمح، الرز) ، مما أدى إلى اتساع في حجم الفجوة الغذائية وتدني نسب الاكتفاء الذاتي على الرغم من أن يمتلك موارد وإمكانات تؤهله أن يحقق الاكتفاء الذاتي من السلع الزراعية والحيوانية ولكن بسبب انكشاف وانفتاح الأسواق العراقية أمام السلع الأجنبية ، وعدم الاهتمام بالقطاع الزراعي وضعف الدعم الحكومي للبنى التحتية وغيرها من العوامل أدت إلى تراجع وتدني نسب الاكتفاء الذاتي في العراق، وتوصل البحث إلى مجموعة من الاستنتاجات و من أهمها إنقراض الأسواق العراقية بالسلع الزراعية الغذائية أدى هذا إلى ارتفاع حجم الفجوة الغذائية وتدني نسب الاكتفاء الذاتي .

6.2-دراسة Tatjana Brankov (2021) : Food Self-Sufficiency of the SEE Countries

الهدف من هذا البحث هو قياس الاكتفاء الذاتي من الغذاء في بلدان جنوب شرق أوروبا ، وتحليل مدى توفر هذه البلدان للاكتفاء الذاتي في انتاج الحبوب ، وكذلك تقدير القدرة على تلبية الطلب الغذائي للسكان في ثمانية بلدان لجنوب شرق أوروبا التي تمر بظروف الازمة الغذائية بسبب جائحة كورونا ، وتم استخدام مؤشر نسبة الاكتفاء الذاتي من الغذاء ، وأظهرت نتائج ان منطقة جنوب شرق أوروبا تعبر عن مستوى عال من إصلاح في القطاع الامن الغذائي . ومستعدة تماماً للاستجابة للتحديات التي تطرحها الازمة المتعلقة بجائحة كورونا بسبب أن ظروف هذه البلدان تختلف تكون هناك تعاون بين هذه البلدان في توفير الغذاء .

3. الاطار المفاهيمي لنسب الفجوة و الاكتفاء الذاتي

يستعرض هذا المبحث الجانب النظري للبحث من خلال تناول المفاهيم المتعلقة بكل من نسب الفجوة و الاكتفاء الذاتي وكما يلي:

1.3: الاكتفاء الذاتي

يمكن تحديد المعنى العام لمفهوم الاكتفاء الذاتي باكتفاء والتزام دولة معينة بما لديها من السلع الغذائية المنتجة محلياً واستهلاكها دون الحاجة الى الاستيراد ، والاكتفاء الذاتي حالة مثالية ونادراً ما يحدث لان ذلك يستلزم الطريقة الأفقية في التنمية الزراعية ، أي الاستفادة من الموارد الارضية الكبيرة غير المستغلة اجراءات وقوانين عديدة وبالاخص فيما يتعلق بمسألة الاستيراد ، اذ لابد من اجراءات معينة مانعة للاستيراد ، ويمكن ان نقول بان الاكتفاء الذاتي يتحقق فيما لو تم استغلال كافة الموارد الاقتصادية المتاحة استغلالاً امثل ، وحيث ان الاكتفاء الذاتي الكلي من الانتاج يعتبر وصفاً مثالياً للامن الغذائي ، يمكن التوصل اليه بصورة اقتصادية باتباع والاستغلال الكامل للمياه السطحية لاغراض الري وزيادة المساحة الزراعية ، وفي نفس الوقت اتباع الطريقة الرأسية في التنمية الزراعية المتمثلة في زيادة انتاجية الوحدة الزراعية والحيوانية في استخدام مختلف الفنون الزراعية المتطورة وتطبيق التكنولوجيا الزراعية الحديثة(محمود ، 1992 : 7) .

يمكن التعبير عن مفهوم الاكتفاء الذاتي بأسلوب آخر وهو ان يظل بلد ما من اعتماده على الخارج للحصول على حاجياته من السلع الاستهلاكية وذلك رغبة في تنمية الانتاج المحلي والاعتماد على الموارد الذاتية او في توفير جزء من حصيله العملات الاجنبية لتوجيهه الى الاغراض الانتاجية او الاجتماعية(الحليم ، 1988 : 9) . وحيث ان الاكتفاء الذاتي المطلق بمعنى اعتماد بلد على موارده الغذائية وحدها من اجل اشباع حاجاته مستحيل من الناحية العملية . هذا ويبقى تحقيق الاكتفاء الذاتي من اية سلعة مرهوناً بمدى امكانات الدولة وقدراتها الذاتية ودرجة تطورها في مجال الزراعة(الحسون ، 2005 : 20) .
يعبر عن الاكتفاء الذاتي بالصيغة الآتية :

$$\text{نسبة الاكتفاء الذاتي} = \frac{\text{النتاج المحلي}}{\text{الاستهلاك المتاح}}$$

2.3: نسبة الفجوة :-

تعبر عن مدى كفاية الإنتاج المحلي من الغذاء لمواجهة متطلبات الاستهلاك على المستوى المحلي وتقاس الفجوة بمقدار الفرق بين إجمالي الإنتاج المحلي وبين إجمالي الاحتياجات من المنتجات الغذائية المتنوعة ، وبهذا تبين مدى الاعتماد على الخارج في استيراد السلع الغذائية (البوتاني ، 2011 : 172) .

قياس الفجوة الغذائية يتغير من سنة لأخرى وذلك بالاعتماد على فجوة الكميات المنتجة داخل البلد والزيادات المستمرة في الطلب على الغذاء من الخارج وهناك تغير في أسعار السلع الغذائية في الأسواق المحلية ويتضح هنالك علاقة مباشرة بين الاكتفاء الذاتي وحجم الفجوة ، فكلما اتسع حجم الفجوة انعدم الاكتفاء الذاتي وأصبح البلد أكثر انكشافاً لدول العالم المصدرة للغذاء ، ويترتب على ذلك تسرب العملات الأجنبية إلى الخارج .

تعبر الفجوة الغذائية عن نسبة العجز الكلي في الإنتاج المحلي للغذاء، لسد متطلبات السكان من الاحتياجات الغذائية يلجأ إلى الاستيراد من الخارج وبناء على ما تقدم يمكن تقسيم الفجوة الغذائية على نوعين (الراوي ، 2013 : 124) :-

أ- الفجوة الظاهرية :

هي تعبر عن مدى كفاية الإنتاج المحلي (العرض) من الغذاء لمواجهة متطلبات الاستهلاك (الطلب) على المستوى القومي خلال مدة زمنية معينة (عادة سنة واحدة) أي بمعنى مدى كفاية كمية السلع الغذائية لسد احتياجات السكان ، أو صافي التجارة الخارجية للمواد الغذائية .

يمكن التعبير عنها من خلال المعادلة الآتية :

الفجوة الظاهرية = صافي الانتاج المحلي من الغذاء - الاستهلاك المحلي من الغذاء

على هذا الاساس كلما كانت النتيجة سالبة دل على وجود فجوة غذائية ، ويزداد حجم الفجوة بارتفاع الرقم سالباً ، أما اذا كانت النتيجة موجبة يعني وجود فائض في انتاج المحلي . أي خلل أو قصور في كمية الانتاج المحلي يستطيع البلد أن يتلافاه عن طريق استيراد هذا المحصول أو السلعة من الخارج ، وهناك يمكن قياس الفجوة الظاهرية بالمعادلة التالية ، التي توضح درجة اعتماد البلد على الخارج لتوفير المحصول :

نسبة الفجوة الظاهرية = (استيرادات المواد الغذائية / الانتاج المحلي للغذاء) * 100

طبقاً لذلك كلما ارتفعت نسبة الفجوة الظاهرية فأنتها تشير الى اعتماد البلد بدرجة كبيرة في توفير الغذاء على المصادر الخارجية عن طريق الاستير(أحمد ، 1994 : 122) .

ب- الفجوة الحقيقية :

هي تعبر عن مدى كفاية الغذاء للفرد الواحد من حيث الكمية والنوعية أي تمثل الفرق بين ما يحصل عليه الفرد في بلد ما من الغذاء (كمياً ، ونوعاً) وبين المعايير العلمية المنصوص عليها من قبل المنظمات الدولية (الكميات بالغمات وبالسرعات الحرارية) فالفرق بين ما يحصل عليه الفرد في بلد ما (كمياً ، و نوعاً) وبين ما حددته المعايير العالمية هو مؤشر الفجوة الغذائية (المهدي و صكب ، 2021 : 309) .

السبب الرئيس للفجوة الغذائية هو الفرق بين الإنتاج والاستهلاك في دول العالم العربي والأجنبي إذ أن العالم يشهد زيادة سكانية وهذه الزيادة السكانية تؤدي إلى زيادة الطلب على المواد الغذائية وهذا يؤدي إلى اتساع حجم الفجوة الغذائية، وهناك محددات للفجوة الغذائية والتي تتمثل في الآتي :-

+محددات نوعية : تمثل هذه المحددات الأهمية النسبية لمجموعة السلع الغذائية للفرد الواحد من حيث إمداده بالسرعات الحرارية في اليوم الواحد وفي حالة عدم قدرة الاقتصاد على الوفاء بهذه الاحتياجات فأن هذا يؤدي الى اتساع حجم الفجوة .
++محددات كمية : وتمثل هذه المحددات بالكم من مختلف الاغذية لاشباع حاجات المستهلك ، تقاس بالغمات في يوم الواحد ، وبالكيلوغرام في السنة ، ويعبر عن كمية المستهلكة بمقدار ما يولده من السرعات الحرارية في يوم الواحد(مصطفى ، 2010 : 81) .

4. واقع الفجوة والاكتفاء الذاتي من المحاصيل الزراعية الرئيسية المختارة في اقليم كردستان العراق للمدة (2005-2021).

تناول هذه الفقرة واقع نسب الفجوة والاكتفاء الذاتي لاهم محاصيل الرئيسية في اقليم كردستان العراق خلال مدة البحث كالآتي :-

محصول الطماطم :

يبين من جدول (1) والشكل (1) تطور نسب الفجوة و الاكتفاء الذاتي في اقليم كردستان -العراق للمدة (2005-2021) ، ويلاحظ أن نسبة الفجوة لمحصول الطماطم كانت متذبذبة خلال مدة البحث وذلك بسبب ضعف وقصور الإنتاج المحلي ونمو الاستهلاك . ففي بداية المدة يتبين اتساع نسبة الفجوة لمحصول الطماطم ، وهذا بسبب تزايد كميات الاستيراد من الخارج لتلبية حاجات الاستهلاك و زيادة الاستيراد ، مما يتطلب أكثر توفير عملات الاجنبية وهذا يؤثر على اقتصاد البلد ، وبلغت نسبة الفجوة للطماطم ذروتها (65%) في عام (2015) ، وأن ارتفاع نسبة الفجوة خلال مدة البحث سببه زيادة معدلات الاستهلاك بنسب أعلى من معدلات الانتاج المحلي ، أما أدنى نسبة للفجوة بلغت (22%) في عام (2005) .

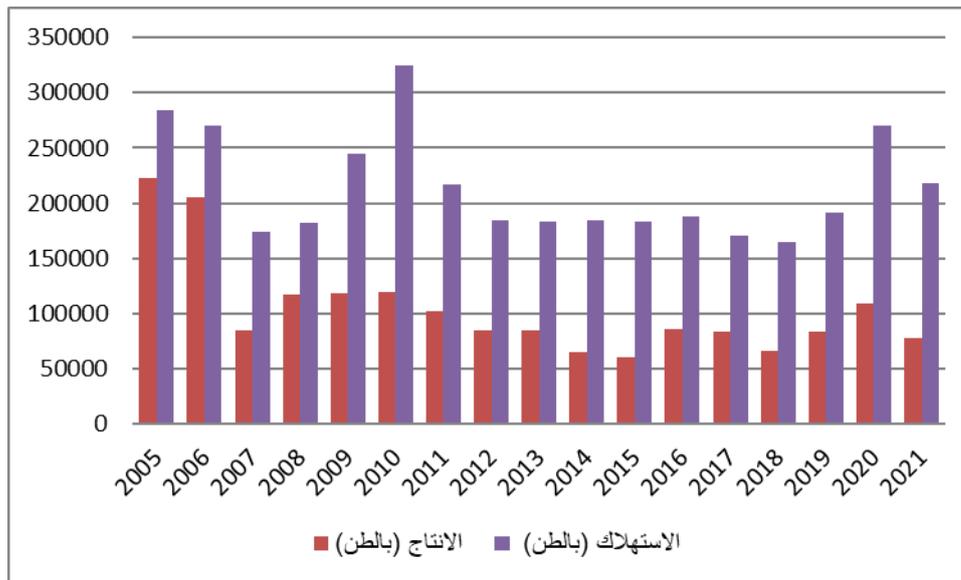
فيما يخص نسبة الاكتفاء الذاتي خلال مدة البحث (2005-2021) تفاوت بين الارتفاع والانخفاض بنسب عالية ، وتم تحقيق أكبر قدر من فائض الإنتاج خلال مدة البحث (78%) في عام (2005) ، وبلغ أدنى مستوى في تحقيق الفائض للإنتاج (33%) في عام (2015) ، و يتضح أيضاً من الجدول تدني مستوى الإنتاج المحلي وارتفاع نسب الفجوة وزيادة الاستيرادات من الخارج ، بالرغم من أن إقليم كردستان العراق لديها مساحة واسعة للزراعة وأراضي صالحة للزراعة ، ولكن بسبب عدم وجود الدعم الحكومي لقطاع الزراعة وأغراق السوق المحلي بالسلع المستوردة ، لا يستطيع الفلاح تنافس منتجات المستوردة لان اسعارها ارخص من السعر المحلي .

جدول (1)

نسبة الفجوة واكتفاء الذاتي من محصول طماطم في اقليم كردستان -العراق للمدة (2021-2005)

السنوات	الانتاج (بالطن)	الاستيراد (بالطن)	الاستهلاك (بالطن)	نسبة الاكتفاء الذاتي %	نسبة الفجوة %
2005	222863	61362	284225	78	22
2006	205288	65197	270485	67	24
2007	84309	89426	173735	94	51
2008	116740	64897	181637	64	36
2009	118037	126931	244968	48	52
2010	119054	205154	324208	73	63
2011	101997	114969	216966	47	53
2012	85093	99726	184819	46	54
2013	84537	98372	182909	46	54
2014	64782	120218	185000	35	65
2015	60772	122232	183004	33	67
2016	86205	101862	188067	46	54
2017	83107	87086	170193	49	51
2018	66029	98948	164977	40	60
2019	83446	108099	191545	44	56
2020	108726	161168	269894	40	60
2021	78299	139193	217492	36	64

المصدر : من عمل الباحثة الاعتماد على بيانات وزارة الزراعة في اقليم كردستان العراق ، وحدة الاحصاء ، سجلات رسمية (غير منشورة).



الشكل (1) كمية الانتاج والاستهلاك لمحصول الطماطم في اقليم كردستان -العراق
المصدر : من عمل الباحثة الاعتماد على بيانات جدول (1).

2.4 محصول الخيار

يوضح جدول (2) والشكل (2) نسب الفجوة و الاكتفاء الذاتي لمحصول الخيار في اقليم كردستان -العراق للمدة (2005-2021) ، إذ تقلبت بين الارتفاع والانخفاض ، وأن أعلى مقدار للفجوة لمحصول الخيار خلال مدة البحث بلغت (76%) في عام (2005) ، وذلك بسبب أن كميات المستهلكة تفوق كميات المنتجة ، أي عدم قدرة الانتاج المحلي من سد الاحتياجات ، ولسد العجز الحاصل في الإنتاج المحلي يتم اعتماد على الاستيرادات . وأن أقل نسبة للفجوة لمحصول الخيار بلغت (0%) في عام (2019) بسبب تغطية الانتاج المحلي كافة متطلبات المستهلكين من منتج الخيار .

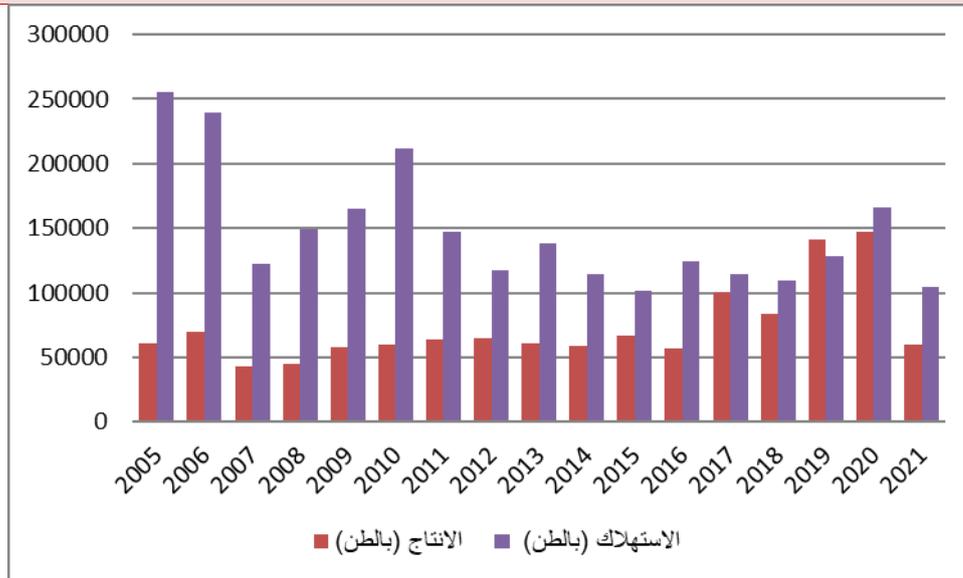
ومن خلال جدول (2) يلاحظ ايضا مؤشر نسب الاكتفاء الذاتي لمحصول الخيار خلال مدة البحث متذبذب وبلغت اعلى نسبة للاكتفاء الذاتي (111%) في عام (2019) بمعنى وصلت الانتاج المحلي لحالة الاكتفاء الذاتي من خلال استغلال كفو للاراضي الزراعية كذلك استخدام البيوت الزجاجية من قبيل الفلاحين لزيادة الانتاج وتغلب على موسمية الانتاج لمحصول الخيار دون اعتماد على الخارج . وبلغت أدنى نسبة للاكتفاء الذاتي (24%) في عام (2005) وقصور الاكتفاء تابع للإنتاج المحلي .

جدول (2)

نسبة الفجوة واكتفاء الذاتي من محصول الخيار في اقليم كردستان -العراق للمدة (2005-2021)

السنوات	الانتاج (بالطن)	الاستيراد (بالطن)	الاستهلاك (بالطن)	نسبة الاكتفاء الذاتي %	نسبة الفجوة %
2005	60783	32175	255038	24	76
2006	69439	34324	239612	29	71
2007	42943	37614	121923	35	65
2008	44998	32202	148942	30	70
2009	57833	47502	165539	35	65
2010	59910	92639	211693	28	72
2011	63392	44926	146923	43	57
2012	64696	32463	117556	55	45
2013	61085	53769	138306	44	56
2014	58656	49845	114627	51	49
2015	66442	40654	101426	66	34
2016	56607	37827	124032	46	54
2017	100522	31260	114367	88	12
2018	83258	43598	109627	76	24
2019	141365	44430	127876	111	0
2020	146934	57179	165905	89	11
2021	60261	44547	104808	57	43

المصدر : من عمل الباحثة الاعتماد على بيانات وزارة الزراعة في اقليم كردستان العراق ، وحدة الاحصاء ، سجلات رسمية (غير منشورة).



الشكل (2) كمية الانتاج والاستهلاك لمحصول الخيار في اقليم كوردستان -العراق
المصدر : من عمل الباحثة الاعتماد على بيانات جدول (2).

3.4 محصول الباذنجان

يتضح من جدول (3) والشكل (3) نسب الفجوة والاكتفاء الذاتي لمحصول باذنجان في اقليم كوردستان -العراق للمدة (2005-2021) ، ويلاحظ ان هناك تذبذب بين ارتفاع والانخفاض في نسبة الفجوة حيث بلغ أعلى نسبة للفجوة (71%) في عام 2020 ، أن هذا ارتفاع نسبة الفجوة يرجع سببه الى زيادة الاستيرادات وتدني الانتاج المحلي وعدم امكانية انتاج محلي تغطية الطلب المتزايد على ذلك المحصول . وأدنى نسبة الفجوة كانت في عام (2017) حيث بلغ (31%) بسبب ظروف التي مرت بلدها و قلة التعاملات الخارجية وانخفاض كمية الاستيرادات بذلك انخفض الفجوة .

أما فيما يتعلق بنسبة الاكتفاء الذاتي لمحصول الباذنجان فأنها متذبذبة أيضاً بين الارتفاع والانخفاض وبلغ أعلى نسبة (78%) في عام (2008) بسبب تقليل الفرق بين الانتاج والاستهلاك وتقليل اعتماد على الاستيرادات ، وأدنى نسبة (29%) في عام (2020) .

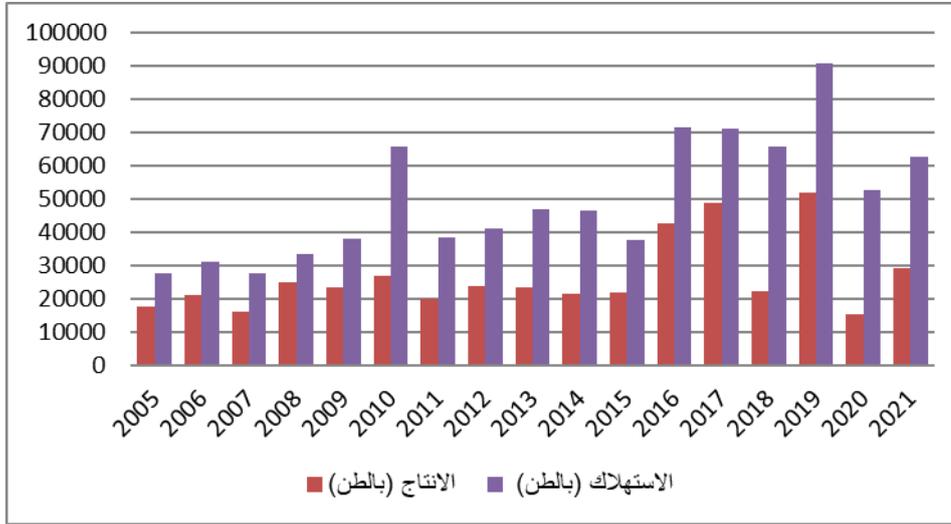
جدول (3)

نسبة الفجوة واكتفاء الذاتي من محصول الباذنجان في اقليم كوردستان -العراق للمدة (2021-2005)

السنوات	الانتاج (بالطن)	الاستيراد (بالطن)	الاستهلاك (بالطن)	نسبة الاكتفاء الذاتي %	نسبة الفجوة %
2005	17765	9873	27638	64	36
2006	21032	10127	31159	67	33
2007	16081	11727	27808	58	42
2008	25040	8361	33401	75	25
2009	23229	14872	38101	61	39
2010	26674	39018	65692	41	59
2011	20094	18285	38379	52	48
2012	23857	17345	41202	58	42
2013	23533	23435	46968	50	50
2014	21584	24961	46545	46	54
2015	21948	15839	37787	58	42
2016	42515	28872	71387	60	40
2017	48893	22145	71038	69	31
2018	22241	43331	65572	34	66

43	57	90722	38834	51888	2019
71	29	52557	37351	15206	2020
53	47	62690	33518	29172	2021

المصدر : من عمل الباحثة الاعتماد على بيانات وزارة الزراعة في اقليم كردستان العراق ، وحدة الاحصاء ، سجلات رسمية (غير منشورة).



الشكل (3) كمية الانتاج والاستهلاك لمحصول الباذنجان في اقليم كردستان-العراق
المصدر : من عمل الباحثة الاعتماد على بيانات جدول (3)

4.4 محصول الشجر

يبين من جدول (4) وشكل (4) نسب الفجوة والاكتفاء الذاتي لمحصول الشجر في اقليم كردستان -العراق للمدة (2005-2021) ، كما يلاحظ من الجدول تذبذب في نسبة الفجوة حيث بلغ أعلى نسبة للفجوة لمحصول الشجر (78%) في عام 2020 بسبب تدني مستوى الانتاج وارتفاع معدل الاستهلاك ، ويتم تعويض ذلك من خلال استيراد المحصول من خارج ، بينما أدنى نسبة الفجوة كانت في عام (2017) حيث بلغ (29%).

من خلال ملاحظة مؤشر الاكتفاء الذاتي لمحصول الشجر في نفس الجدول فأنها متذبذبة أيضاً بين الارتفاع والانخفاض وبلغ أعلى نسبة (71%) في عام (2017) بسبب تقليل الفرق بين الانتاج والاستهلاك وتقليل اعتماد على الاستيرادات ، وأدنى نسبة لاكتفاء الذاتي (22%) في عام (2020) بسبب تدني مستويات الانتاج وعدم القدرة لتغطية كمية الاستهلاك .

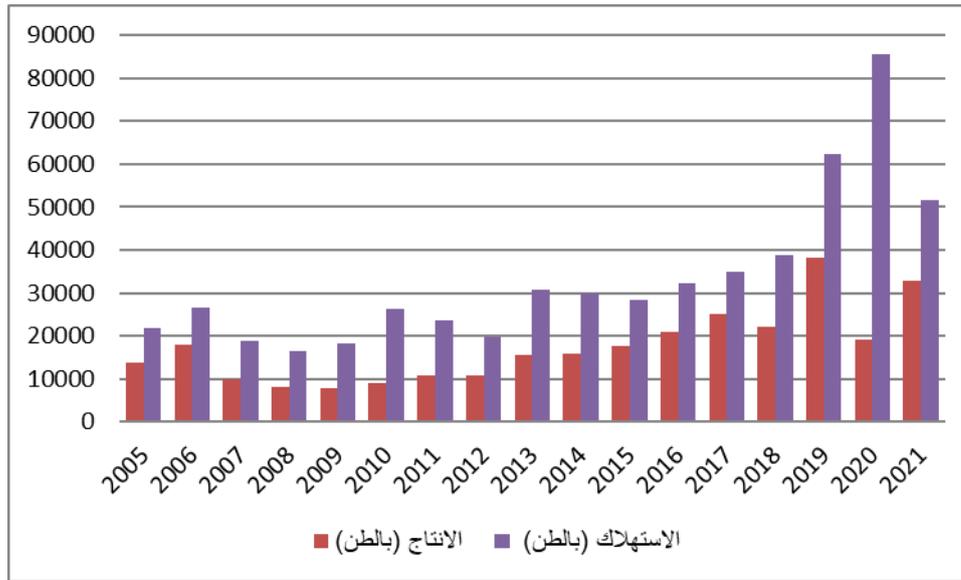
جدول (4)

نسبة الفجوة واكتفاء الذاتي من محصول الشجر في اقليم كردستان -العراق للمدة (2005-2021)

السنوات	الانتاج (بالطن)	الاستيراد (بالطن)	الاستهلاك (بالطن)	نسبة الاكتفاء الذاتي %	نسبة الفجوة %
2005	13707	7982	21689	63	37
2006	17891	8654	26545	67	33
2007	10042	8849	18891	53	47
2008	8168	8181	16349	50	50
2009	7825	10398	18223	43	57
2010	8864	17447	26311	34	66
2011	10679	12793	23472	45	55
2012	10911	8676	19587	56	44
2013	15670	15137	30807	51	49

47	53	29930	14151	15778	2014
38	62	28513	10883	17630	2015
35	65	32097	11299	20798	2016
29	71	34938	9985	24953	2017
43	57	38724	16666	22058	2018
38	62	62218	23921	38297	2019
78	22	85430	66339	19091	2020
36	64	51468	18597	32871	2021

المصدر : من عمل الباحثة الاعتماد على بيانات وزارة الزراعة في اقليم كردستان العراق ، وحدة الاحصاء ، سجلات رسمية (غير منشورة)



الشكل (4) كمية الانتاج والاستهلاك لمحصول الشجر في اقليم كردستان -العراق
المصدر : من عمل الباحثة الاعتماد على بيانات جدول (4)

5.4 محصول البصل

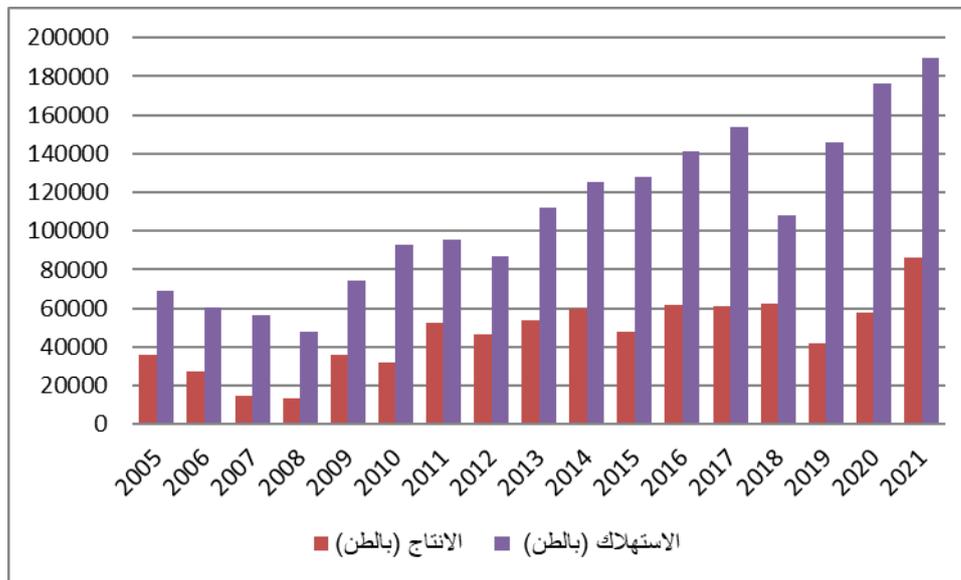
يتبين من خلال مؤشر نسب الاكتفاء الذاتي والفجوة كما جاء في البحث أن هناك تقلبات بين الارتفاع والانخفاض خلال مدة البحث ، اذ يلاحظ من الجدول (5) والشكل (5) نسبة الفجوة والاكتفاء الذاتي لمحصول البصل في اقليم كردستان العراق للمدة (2005-2021) ، حيث بلغت أعلى نسبة للفجوة (74%) في عام (2007) وهذا يدل على أن الانتاج المحلي لا يكفي للاستهلاك لذلك سيتم سعد العجز عن طريق الاستيرادات ، وأن أدنى نسبة لفجوة بلغت (42%) في عام (2017) . وعند ملاحظة مؤشر نسبة الاكتفاء الذاتي خلال مدة البحث في الجدول (5) انه تتسم بتذبذب أيضاً وبلغ أعلى نسبة للاكتفاء الذاتي (58%) في عام (2018) ، بسبب ارتفاع الانتاج وانخفاض اعتماد على الاستيرادات لتوفير محصول الشجر في تلك عام ، وأدنى نسبة كانت في عام (2007) بلغ (26%) يرجع سبب تراجع الانتاج الى توقف الدعم الحكومي للفلاحين لزيادة انتاج مما أدى في ذلك سنة زيادة كبيرة في حجم الاستيرادات .

جدول (5)

نسبة الفجوة واكتفاء الذاتي من محصول البصل في اقليم كردستان -العراق للمدة (2021-2005)

السنوات	الانتاج (بالطن)	الاستيراد (بالطن)	الاستهلاك (بالطن)	نسبة الاكتفاء الذاتي %	نسبة الفجوة %
2005	36110	32984	69094	52	48
2006	27066	33299	60365	45	54
2007	14830	41697	56527	26	74
2008	13697	34189	47886	29	71
2009	35634	38642	74276	48	52
2010	31608	61212	92820	34	66
2011	52142	43040	95182	55	45
2012	46641	39930	86571	54	46
2013	53454	58499	111953	48	52
2014	59491	65798	125289	47	53
2015	47591	80442	128033	37	63
2016	61499	79444	140943	44	56
2017	60893	92745	153638	40	60
2018	62233	45666	107899	58	42
2019	41825	104002	145827	29	71
2020	57587	118720	176307	33	67
2021	86344	102881	189225	46	54

المصدر : من عمل الباحثة الاعتماد على بيانات وزارة الزراعة في اقليم كردستان العراق ، وحدة الاحصاء ، سجلات رسمية (غير منشورة).



الشكل (5) كمية الانتاج والاستهلاك لمحصول البصل في اقليم كردستان -العراق
المصدر : من عمل الباحثة الاعتماد على بيانات جدول (5).

6.4. محصول البطاطة

ومن خلال جدول (6) والشكل (6) يتم عرض نسب الفجوة والاكتفاء الذاتي لمحصول البطاطة في اقليم كردستان -العراق للمدة (2005-2021) ، ويلاحظ ان هناك انخفاض في نسبة الفجوة حيث بلغ أعلى نسبة للفجوة (99%) في الاعوام الثلاثة (2005 ، 2006 ، 2008) ، هذا يرجع بسبب انخفاض انتاج المحلي من محصول البطاطة الى أدنى مستوى له بذلك اعتماد كبير على الاستيرادات لتوفير هذا المحصول ، وأن ارتفاع نسبة الفجوة يرجع سببه الى زيادة الاستيرادات وتدني الانتاج المحلي وزيادة كبيرة في كمية الاستهلاك مقارنة بالانتاج ، وأدنى نسبة للفجوة قد بلغت (0%) في الاعوام (2014-2019) ، سبب وصول الانتاج المحلي الى مستوى الاكتفاء الذاتي و تفوق حجم الاستهلاك ، ويرجع سبب في زيادة الانتاج المحلي الى وجود الدعم الحكومي و فتح مصانع (جيبس) سبب أخر لاعادة استخدام بطاطة في زراعة .

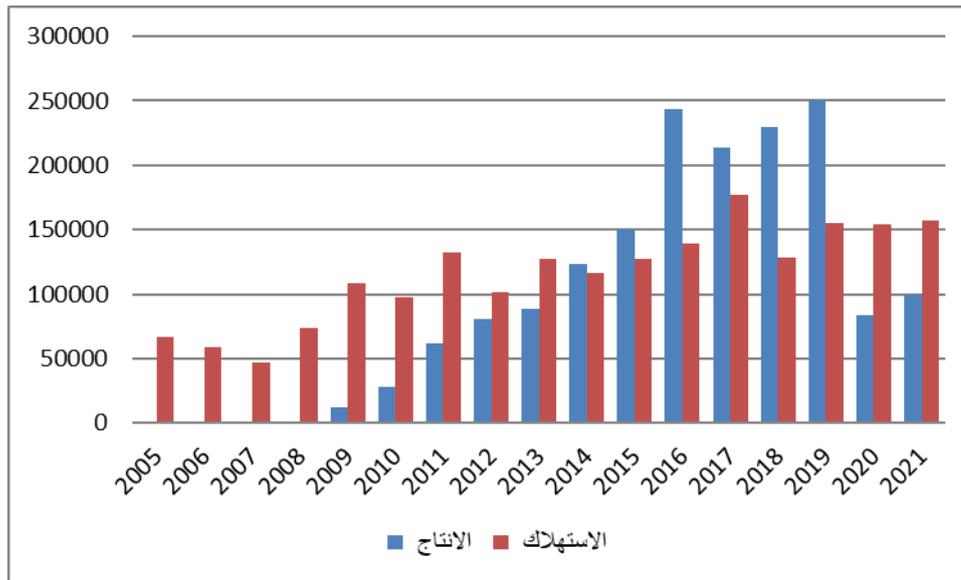
أما فيما يتعلق بنسبة الاكتفاء الذاتي لمحصول البطاطة يلاحظ من الجدول ايضا أن هناك ارتفاع في نسبة الاكتفاء الذاتي لوصول الى حالة اكتفاء الذاتي وأعلى نسبة كانت في عام (2018) اذ بلغ (179%) ، وأدنى نسبة بلغ (1%) في اعوام (2005 ، 2006 ، 2008) بسبب انخفاض حجم الانتاج مقارنة بحجم الاستهلاك .

جدول (6)

نسبة الفجوة واكتفاء الذاتي من محصول البطاطة في اقليم كردستان -العراق للمدة (2005-2021)

السنوات	الانتاج (بالطن)	الاستيراد (بالطن)	الاستهلاك (بالطن)	نسبة الاكتفاء الذاتي %	نسبة الفجوة %
2005	815	30542	66652	1	99
2006	854	32122	59188	1	99
2007	883	32431	47261	2	98
2008	956	60229	73926	1	99
2009	11767	73133	108767	11	89
2010	28329	66246	97854	29	71
2011	61574	80572	132714	46	54
2012	80624	54416	101057	80	20
2013	89001	74019	127473	70	30
2014	123334	56953	116444	106	0
2015	150383	80069	127660	118	0
2016	243356	77932	139431	175	0
2017	213916	116218	177111	121	0
2018	229163	65933	128166	179	0
2019	249992	113353	155178	161	0
2020	83155	97034	154621	54	46
2021	99975	71181	157525	63	37

المصدر : من عمل الباحثة الاعتماد على بيانات وزارة الزراعة في اقليم كردستان العراق ، وحدة الاحصاء ، سجلات رسمية (غير منشورة).



الشكل (6) كمية الانتاج والاستهلاك لمحصول البطاطة في اقليم كردستان -العراق
المصدر : من عمل الباحثة الاعتماد على بيانات جدول (6).

5.الاستنتاجات والمقترحات

1.5. الاستنتاجات

في ختام البحث، نقيّد أبرز الاستنتاجات الآتية:

- 1- تبين نتائج البحث أن هناك تذبذب في نسبة اكتفاء الذاتي لمحاصيل في اقليم كردستان العراق خلال سنوات الدراسة .
- 2- أن انخفاض نسبة الاكتفاء الذاتي للمحاصيل المختارة في اقليم كردستان العراق بسبب ضعف الانتاج المحلي مما أدى الى اعتماد الاقليم على الاستيراد من الخارج لسد العجز .
- 3- تبين من نتائج البحث مع ان هناك استغلال لاراضي الزراعية لانتاج المحاصيل الا أن القطاع الزراعي يعاني من العجز في توفير المحاصيل الاساسية .
- 4- أكدت نتائج البحث أن محصول البطاطة خلال مدة الدراسة وصلت الى حالة الاكتفاء الذاتي أي كمية الانتاج المحلي أكثر من كمية الاستهلاك .

2.5. المقترحات

- 1- ضرورة العمل على زيادة انتاج المحاصيل الاساسية بشكل متواصل ومستمر وضرورة التوسع الافقي والعمودي في زراعة هذه المحاصيل من أجل تقليل الفجوة وتحقيق الاكتفاء الذاتي .
- 2- إعطاء التسهيلات والقروض للفلاحين لزيادة الانتاج ومنافسة السلع المستوردة لتكون سعر المحلي أقل من السعر المستورد .
- 3- اتباع استراتيجيات تحد من أثر تصاعد مخاطر الاستيرادات من المحاصيل وهذه التحديات المستمرة والعمل على وضع حد لهذا التصاعد المستمر في الطلب على المحاصيل الزراعية المستوردة ، كذلك لحماية المنتجات المحلية خاصتن في موسم الانتاج .
- 4- الاستغلال الأمثل والتكاملي للموارد المحلية واعادة توجيهها بشكل أساسي نحو القطاعات الانتاجية خاصتن في نشاط الزراعي بسبب تزايد الطلب على المنتجات الزراعية و التي تلبى احتياجات السكان الأساسية، وبما يقلل من تسربها نحو القطاعات التي تلبى الطلب على السلع غير الضرورية وتشجيع أنماط التقنية غير الضارة بالبيئة مع اتخاذ الاجراءات الكفيلة بالحد من التوسع السريع للمراكز الحضرية.

6.المصادر والمراجع

- أحمد ، محسن ابراهيم (1994) ، واقع القطاع الزراعي في اقليم كردستان العراق وسبل تنميته خلال المدة (1974-1993) ، رسالة ماجستير ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة صلاح الدين .
- البوتاني ، طلعت محمد طاهر عمر (2011) ، الامن الغذائي العراقي بمنظر الجغرافية السياسية ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة الموصل .
- الحسون ، أمينة عبد الإله حمدون علي (2005) ، الأمن الغذائي في بلدان نامية متوسطة ومنخفضة الدخل (محصول القمح نموذجاً) ، رسالة ماجستير في الاقتصاد الزراعي ، كلية الزراعة والغابات ، جامعة الموصل .
- الحلبي ، أنعام يحيى الحاج (1988) ، الامن الغذائي في افطار الخليج العربي ، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة الموصل .
- الراوي ، احمد عمر (2013) ، دراسة في الاقتصاد العراقي بعد عام 2003 ، الوقع والتحديات ، بغداد ، الطبعة الاولى ، دار الشؤون الثقافية .
- عبدالمهدي ، رقية و أنور محسن صكب (2021) ، تقدير حجم الفجوة الغذائية و نسبة الاكتفاء الذاتي للسلع الغذائية الرئيسية في العراق للمدة (2004-2018) ، مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية والادارية ، مجلد 2021 ، العدد 13.
- محمود ، ناهدة أحمد (1992) ، دراسة امكانات منطقة كردستان للحكم الذاتي ودورها في تحقيق الامن الغذائي في العراق ، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة صلاح الدين .
- مصطفى ، سيف عبدالله (2010) ، أثر المستويات الدخلية المختلفة في نصيب الفرد من الغذاء وعجزه في بعض البلدان العربية (سنوات مختارة) ، رسالة ماجستير ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة الموصل .
- 9-وزارة الزراعة ، حكومة اقليم كردستان ، وحدة الاحصاء سجلات الرسمية (2005-2021) .
- 10-وزارة الزراعة ، حكومة اقليم كردستان ، وحدة التخطيط سجلات الرسمية (2005-2021) .

- <https://iifa-aifi.org/ar/1858.html>

شیکاری رهوشی که لیبین و خوڤژوئی به شیک له به رهه مه کشتوکالیبه هه لبرژدراوه کان له هه ریمی کوردستانی عیراق
بۆ ماوهی (2005-2021)

توانا فازل صالح

کوئلیژی به ریه بردن و ئابووری ، زانکوی سه لاهه ددین-هه ولیر
Twana.Salih@su.edu.krd

گه زهنگ خالد کریم

کوئلیژی به ریه بردن و ئابووری ، زانکوی سه لاهه ددین-هه ولیر
gazang.kareem@su.edu.krd

پوخته

ئامانجی توڤژینه وه که بریتیه له شیکردنه وهی که لیبین و خوڤژوئی بۆ هه ندیک له به روهوومی کشتوکالی هه لبرژدراوه له هه ریمی کوردستانی عیراق له ماوهی (2005-2021) دا. به رهه مه کان بریتین له (ته ماته، خه یار، باینجان، کودی، پیاز، و په تاته)، هه ریمی کوردستانی عیراق به ده ست که می به رهه مه پینانی ئه و به روهوومانه و گه یشتن به دۆخی خوڤژوئی ده نالیبتیت، به هه مان شیوه ش پیه وه سه به پکرده وهی ئه م کورته پینانه له سه ر هاورده کردن له ده روه به پژهه یه کی زۆر به تایبه ت به روهوومی بنه ره تی به هۆی زیادبوونی خواست له سه ریان، که ئه مه ش بووه هۆی فراوانبوونی پژهه ی که لیبین و که مبه ونه وهی پژهه ی خوڤژوئی، هه رچه نده هه ریمی کوردستانی عیراق خواهنی توانایه کی به رفراوانه که شایسته ی ئه وه ده کات بگاته دۆخی خوڤژوئی. به لام به هۆی تازادی بازرگانی و کرانه وهی بازاره کانی هه ریم به رووی کالی هاورده دا به تایبه ت له دوا ی سالی 2003 و لاوازی پالپشتی حکومه ت بۆ جوتیاران بۆ زیادکردنی به رهه می ناوخۆ، بازاره ناوخویه کان نقوم کرد به کالی هاورده ی ده روه. توڤژینه وه که گه یشته کومه لیک ده رنه جام، گرنگرییان نقوم کردنی بازاره ناوخویه کانی هه ریمی کوردستانی عیراقه به به رهه می کشتوکالی هاورده کراوه به نرخیکی که متر له رخ ناوخۆی، ئه مه ش بووه هۆی فراوانبوونی که لیبین که و که مبه ونه وهی خوڤژوئی. یه کیک له گرنگترین پیشیاره کان له م توڤژینه وه یه دا بریتیه له په چاوکردنی زیادبوونی به رهه می به روهوومی بنه ره تی له سه ر بنه مای به رده وام، هاوکات دنیا بوون له پتوبستی فراوانکردنی ئاسۆی و ستونی له چاندنی ئه م به رهه مانه دا بۆ که مکردنه وهی پژهه ی ب که لیبین و زیاد کردنی پژهه ی خوڤژوئی

ووشه سه ره که یه کان: که لیبینی خوڤژاک، پژهه ی خوڤژوئی، بری هاورده کردن، بری به رهه مه پینان، به کاره پینانی به رده ست.

Analysis of the Reality of The Gap and Self-Sufficiency of Some Selected Agricultural Crops in The Kurdistan Region of Iraq for The Period (2005-2021)

Twana Fadhil Salih

College Of Administration and Economic, Salahaddin
University-Erbil
Twana.Salih@Su.Edu.Krd

Gazang Khalid Kareem

College Of Administration and Economic, Salahaddin
University-Erbil
Gazang.Kareem@Su.Edu.Krd

Abstract

the research aims to show the rates of gap and self-sufficiency for some selected agricultural crops in the kurdistan region of iraq during the period (2005-2021). the crops were selected (tomatoes, cucumbers, eggplants, trees, onions, potatoes), as the kurdistan region of iraq suffers from a shortage in the production of these crops and reaching a state of sufficiency, so it depends to fill this deficit on imports from abroad in large proportions, especially basic crops due to the increasing demand for it, which led to a widening gap and a low rate of self-sufficiency, despite the fact that the kurdistan region of iraq possesses wide capabilities that qualify to reach a state of self-sufficiency. however, due to the freedom of trade and the openness of the region's markets to imported commodities, especially after 2003, and the weakness of government support for farmers to increase local production, the local markets were flooded with commodities imported from abroad. the research reached a set of conclusions, the most important of which is dumping the local markets in the kurdistan region of iraq with imported agricultural crops at a price lower than the local price, which led to a widening of the gap and a low self-sufficiency rate. one of the most important recommendations in this research is to take into consideration an increase in the production of basic crops on an ongoing basis, while making sure of the need for horizontal and vertical expansion in the cultivation of these crops to reduce the gap rate and increase the rate of self-sufficiency.

Keywords: Food Gap, Self-Sufficiency Rate, Import Quantity, Production Quantity, Available Consumption.